2 ! @ 132 @ 2 ! عن ترك قول لا إله إلا ا .

ويقال في الآية تقديم يعني يقال لهم قفوا قبل ذلك فحبسوا وسئلوا .

ثم يساق بهم إلى الجحيم فيقال لهم ! 2 2 ! يعني لم ينصر بعضكم بعضا ولا يدفع بعضكم عن بعض كما كنتم تفعلون في الدنيا $ سورة الصافات 26 - 31 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي خاضعون ذليلون ! 2 2 ! يعني يسأل ويخاصم بعضهم بعضا القادة والسفلة والعابد والمعبود ومتابعي الشيطان للشيطان .

ويقال ! 2 2 ! يعني يتلاومون ! 2 2 ! يعني السفلة للرؤساء ! 2 2 ! يعني من قبل الحق يعني الدين فزينتم لنا ضلالتنا .

وروي عن الفراء أنه قال ! 2 2 ! في اللغة القوة والقدرة ومعناه ! 2 2 ! بأقوى الحيل وتزينون علينا أعمالنا .

وقال الضحاك تقول السفلة للقادة إنكم قادرون وظاهرون علينا ونحن ضعفاء أذلاء في أيديكم .

روى ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ! 2 2 ! عن الحق يعني الكفار يقولون ذلك للشيطان .

وقال القتبي إنما يقول هذا المشركون لقرنائهم من الشياطين ! 2 2 ! يعني عن أيماننا لأن إبليس قال ! 2 2 ! [الأعراف 17] وقال المفسرون من أتاه الشيطان من قبل اليمين أتاه من قبل الدين ولبس عليه الحق .

ومن أتاه من قبل الشمال أتاه من قبل الشهوات .

ومن أتاه من بين يديه أتاه من قبل التكذيب بالقيامة .

ومن أتاه من خلفه خوفه الفقر على نفسه وعلى من يخلف بعده فلم يصل رحما ولم يؤد زكاة .

وقال المشركون لقرنائهم ! 2 2 ! في الدنيا من جهة الدين يعني أضللتمونا ! 2 ! 2 قرناؤهم ! 2 2 ! أي لم تكونوا على حق فنشهد عليكم ونزيلكم عنه إلى الباطل ! 2 ! 2 يعني من قدرة فنقهركم ويقال من ملك فنجبركم عليه ! 2 2 ! يعني كافرين عاصين ! 2 ! 2 يعني وجب علينا جميعا ! 2 2 ! وهو السخط .

ويقال ! 2 2 ! يوم قال لإبليس ! 2 2 ! [ص 85] ! 2 2 ! يعني العذاب جميعا في النار $ سورة الصافات 32 - 35 $